وتقتلون بمعنى قتلتم فوضع المستقبل في موضع الماضي لأت الوهم لا يذهب الى غيره وانشدوا في ذلك ... شهد الحطيئة حين يلقى ربه ... أن الوليد أحق بالعذر ... .

اراد يشهد .

ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين .

قوله تعالى ولد جاءكم موسى بالبينات فيها قولان احدهما ما في الألواح من الحلال والحرام قاله ابن عباس والثاني الآيات التسع قاله مقاتل .

وفي هاء بعده قولان أحدهما انها تعود الى موسى فمعناه من بعد انطلاقه الى الجبل قاله ابن عباس و مقاتل والثاني أنها تعود الى المجيء لأن جاءكم يدل على المجيء وفي ذكر عبادتهم العجل تكذيب لقولهم نؤمن بما انزل علينا .

قوله تعالى قالوا سمعنا وعصينا قال ابن عباس كانوا إذا نظروا الى الجبل قالوا سمعنا وأطعنا وإذا نظروا الى الكتاب قالوا سمعنا وعصينا .

قوله تعالى وأشربوا في قلوبهم العجل أي سقوا حب العجل فحذف المضاف وهو الحب وأقام المضاف اليه مقامه ومثله قوله الحج اشهر معلومات البقرة 197 أي وقت الحج وقوله أجعلتم سقاية الحاج التوبة 19 أي اجعلتم صاحب سقاية الحاج وقوله واسئلوا القرية يوسف 82 أي أهلها وقوله إذا لأذقناك ضعف الحياة الاسراء 75 أي ضعف عذاب الحياة وقوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات الحج 40 أي بيوت صلوات وقوله بل مكر الليل والنهار سبأ 30 أي مكركم فيهما وقوله فليدع نادية العلق 17 أي أهله